

طرائف المقال

[337] له: تسأل عني وأنا حاضر. فقال له أبي: أكبرتك أيها الرجل وأعظمت قدرك أن أسألك، فقال له: تخرق رقعتي وأنا أشاهدك تخرقها، فقال له أبي: فأنت الرجل إذا، ثم قال: يا غلام برجله وبقفاه، فخرج من الدار العدو [] ولرسوله. ثم قال له: أتدعي المعجزات عليك لعنة []، أو كما قال فأخرج بقفاه، فما رأيناه بعدها بقم (1). وذكر سائر الاقاصيص اقتصرنا على الواحدة، فقس عليه سائرهما لعنه []. ومنهم ابن أبي العزاق (2)، وهو محمد بن علي بن علي الشلمغاني، وهو من كبار المدعين، وقد ذم ولعن إلا أنه كان مستقيم الطريقة في أول الامر، فحمله الحسد لابي القاسم بن روح على ترك المذهب والدخول في المذاهب الردية، حتى خرجت فيه توقيعات، وظهرت منه مقالات منكرة، إلى أن أخذه السلطان وقتله وصلبه ببغداد. له من الكتب التي عملها حال الاستقامة كتاب التكليف، رواه المفيد إلا حديثا في باب الشهادات أنه يجوز للرجل أن يشهد لآخيه إذا كان له شاهد واحد من غير علم، كذا في "مه" و "جس" مع اختلاف يسير. ويروي عنه محمد بن عبد [] بن المطلب الشيباني، وعلي بن الحسين والد الصدوق، وقد ذكر الشيخ له أقاصيص عجيبة، قتل لعنه [] في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، فاستراحت الشيعة منه. ومنهم: أبو دلف المجنون محمد بن المظفر الكاتب، وكان ادعى لابي بكر البغدادي محمد بن أحمد بن عثمان ابن أخي الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان البابية. روى الشيخ عن أبي عبد [] المفيد عن أبي الحسن علي بن البلال المهلب، قال: سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يقول: أما أبو دلف الكاتب لاحاطه [] فكنا نعرفه ملحدا. ثم أظهر الغلو ثم جن وسلسل، ثم صار مفوضا، وما

(1) الغيبة ص 244 - 348. (2) والعزاق

بالعين المهملة والزاي والقاف والراء المهملة أخيرا " منه ". [*]